

# خطوات توزيع المقاعد وفق سانت ليغو ١,٧ وكوتا المرأة

سعد الراوي

نقرأ عن الكثير من كتاب ومحاورين وسياسيين وإعلاميين وكذلك في مواقع التواصل الاجتماعي حول طريقة توزيع المقاعد لانتخاب مجلس النواب أو مجالس المحافظات التي جمعها القانون الانتخابي الجديد ويمكن ايجازها للتبسيط بخطوتين رئيسيتين وجدولين يوضحانها: -  
الخطوة الأولى: - توزيع المقاعد على القوائم الانتخابية المتنافسة في الدائرة الواحدة سواء كانت القوائم حزبية أو ائتلافية أو مستقلون ونوجزها بالآتي: -

- تقسم عدد الأصوات الصحيحة لكل قائمة دون استثناء على ١,٧ وبعدها على ٣ و ٥ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٥ الخ نستمر لحين الحصول على توزيع كل مقاعد الدائرة الانتخابية.
- سنحصل على نواتج كثيرة لكل القوائم المشاركة في الدائرة الانتخابية، ونأخذ أعلى الأرقام بعدد مقاعد تلك الدائرة، أي الدائرة التي عدد مقاعدها ٢٠ سنأخذ أعلى ٢٠ ناتج من هذه العملية.
- بعدها نحدد لكل قائمة عدد مقاعد من خلال حصولها على أعلى تلك النواتج. وبذلك أنهينا الخطوة الأولى بمعرفة عدد مقاعد كل قائمة انتخابية.
- الجدول رقم ١ يوضح هذه الخطوة: -

الخطوة الثانية: - توزيع المقاعد داخل كل قائمة فائزة من هذه القوائم يحتاج متابعة دقيقة وذلك لأنه من الممكن استبدال مرشح فائز بامرأة حصلت على أصواتاً أقل منه لإكمال كوتا المرأة ونلخص ذلك بالخطوات التالية: -

- يعاد ترتيب أسماء وأرقام المرشحين وفق ما حصلوا من أصوات فيكون تسلسل رقم ١ هو من حصل على أعلى الأصوات في القائمة والذي يليه بعدد الأصوات تسلسل ٢ وهكذا فقد لا يحصل رئيس القائمة على مقعد بينما آخر تسلسل ممكن أن يحصل على مقعد. وكثير ما خسر رئيس القائمة وفاز غيره وهذا ما وجدناه في انتخابات سابقة. وما نسمعه من الكثير بأن الأصوات تذهب كلها لتسلسل رقم ١ أو إن رئيس القائمة هو من يقوم بتوزيع الأصوات على المرشحين هذا ليس له أي أساس من الصحة أو السند القانوني.
- توزيع جميع المقاعد على المرشحين الفائزين بغض النظر عن جنس المرشح.
- يتم تخصيص مقعد للمرأة بعد كل ثلاثة فائزين من الرجال. لكل حزب أو قائمة.

- وفي حال عدم حصول المرأة على الكوتا تتبع الخطوات التالية الواحدة بعد الأخرى لحين استكمال الكوتا لكل دائرة انتخابية وهذه الخطوات هي: -
- أ- نقوم بقسمة عدد المقاعد المخصصة لكل قائمة على ٣ على أن تهمل الكسور العشرية.
- ب- يتم تخصيص مقعد للنساء بعد كل فائزين اثنين من الرجال بغض النظر عن عدد الأصوات التي حصل عليها الرجال.
- ت- إذا لم يتم استنفاد المقاعد لكوتا المرأة وفق ما ورد أعلاه فيتم تخصيص مقعد للنساء من القوائم التي حصلت على مقعدين ومن الأدنى إلى الأعلى (إذا كان هناك قائمتين حصلتا على مقعدين لكل منهما ولكن كانت إحدهما ٢٠ ألف صوت والأخرى ١٩٩٠٠ صوت فسيؤخذ المقعد من الأخير. ويتم استبدال المرشح الفائز بالمقعد الثاني بمرشحة حصلت أعلى أصوات النساء في هذه القائمة.
- ث- وأخيراً نذهب للقوائم التي حصلت على مقعد واحد نبدأ بمن حصل أقل الأصوات الفائزة وتستبدل بامرأة حصلت أعلى الأصوات في تلك القائمة وهكذا لحين استحصال الكوتا المخصصة للنساء.

بهذه الخطوات سننهي توزيع المقاعد للدوائر الانتخابية وبخطوات متسلسلة متأنية وبشكل مبسط لإيضاح فكرة توزيع المقاعد بشكل عام وفق القانون الجديد.

**ملاحظة مهمة:** - كل ما دونته أعلاه هو من معلومات عامة ووفق طريقة سانت ليغو المعدل لتوزيع المقاعد التي أقرها القانون الانتخابي الجديد، والذي لم يتم نشره ولم تتمكن من الحصول على نسخة منه، وليس ما نشر من مواد مقترحة وأخرى تم حذفها. بالإضافة الى أننا نحتاج إعادة النظر بما كتبناه بعد المصادقة على القانون وإصدار نظام توزيع المقاعد وفق هذا القانون من مفوضية الانتخابات إذ دائماً تصدر أنظمة بحدود ٢٠ نظام لإيضاح ما لم يفصله القانون الانتخابي. وعليه ممكن ان يكون تغيير طفيف بما كتبتة الان وممكن ان يكون متقارب او مطابق.

## سعد الراوي

نائب رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق سابقاً

المرافقات: -

جدولان يوضحان الخطوات أعلاه.

## جدول رقم ١

توزيع المقاعد وفق سنت لاغي المعدل ((1.7/3/5/7/9/11...الخ)) لدائرة ١٥ مقعد.

ت	اسم القائمة	عدد الأصوات الصحيحة ١,٧	تقسيم ١,٧	تقسيم ٣	تقسيم ٥	تقسيم ٧	تقسيم ٩	عدد المقاعد
١	ائتلاف الجمهور	95338	56081	31779	19067	13619	10593	4
٢	متعاونون	79705	46885	26568	15941	11386	8856	3
٣	ائتلاف عراق الاصل	66549	39146	22183	13309	9507	7394	3
٤	ائتلاف العراق الموحد	46287	27227	15429	9257	6612	5143	2
٥	التحالف الوطني العراقي	39447	23202	13149	7889	5635		1
٦	تحالف العراق العربي	24167	14215	8055	4833	3452		1
٧	الائتلاف الموحد	23497	13821	7832	4699	3356		1
٨	تحالف التآخي العراقي	21373	12572	7124	4274	3053		0
٩	قائمة تركمان العراق	18395	10820	6131	3679	2627		0
+	مجموع المقاعد							15

بعد قسمة مجموع الأصوات الصحيحة لكل قائمة انتخابية على {١,٧ / ٣ / ٥ / ٧ / ٩ / ١١ / ١٣ .. الخ} نأخذ أعلى النواتج بعدد مقاعد تلك الدائرة والمؤشرة في الجدول باللون الأحمر. وطبعاً نستمر بالقسمة لحين استكمال توزيع مقاعد الدائرة الانتخابية فقد تكون ٤ خطوات كما في الجدول أعلاه وقد تكون ٩ أو ١٥ وهذا يعتمد على عدد القوائم الانتخابية المهم ان نستكمل توزيع كل مقاعد.

## جدول رقم ٢

توزيع المقاعد داخل القوائم الفائزة لدائرة انتخابية مقاعدها ٢٥ منها ٦ لكووتا المرأة.

ت	اسم الحزب	عدد مقاعد الأحزاب الفائزة	الخطوة الأولى لاحتساب مقاعد النساء	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة	العدد النهائي لمقاعد النساء
١	حزب العدل	<u>6</u>	<u>1</u>	2	2	2		2
٢	حزب العراق	<u>4</u>	<u>1</u>	1	1	1		1
٣	حزب النماء	<u>3</u>	0	1	1	1		1
٤	حزب الوحدة	<u>3</u>	0	1	1	1		1
٥	حزب العدالة	2	0	0	0	0		0
٦	حزب التنمية	2	0	0	0	0		0
٧	حزب الإصلاح	2	0	0	0	1		1
٨	حزب الاستقلال	1	0	0	0	0		0
٩	حزب الحرية	1	0	0	0	0		0
١٠	حزب الوطن	1	0	0	0	0		0
	المجموع	٢٥						6

استكملنا هنا بأربعة خطوات توزيع كوتا المرأة على المقاعد المخصصة للقوائم الفائزة وقد تكون أكثر او اقل حسب عدد مقاعد كل قائمة فائزة وعدد القوائم الفائزة.